42- كتاب الصوم من التعليق على السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ ولا حول ولا قوة الا بالله. يفوض امورنا كلها لله جل وعلا ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فقال ابو عبد الرحمن النسائي باب صيام ستة ايام من شوال وصيام شتت الايام من شوال هذا سنة فهو امر مستحب عليكم السلام وقد جاء تفضيل صيام هذه الايام الستة - 00:00:31

والحث عليها ومن ذلك ما جاء في حديث ابي ايوب الانصاري وحديث ثوبان وكلاهما سوف يأتيان باذن الله وصيام ستة من شوال والله اعلم من حيس اكدية ذلك وسنية ذلك يأتي بعد صيام عرفة لغير الحاج طبعا وصيام - 00:01:00

عاشوراء يأتي بعد ذلك صيام شوال او ستة ايام من شوال قال حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي المصري ووثيقة مشهور قال حدثنا يحيى ابن حسان وهو ثقة قال حدثنا يحيى ابن حمزة - 00:01:28

الشامي وهو ثقة قال اخبرنا يحيى ابن الحارث الدماغي كذا وهو ثقة نعم الدماغ طالعنا باسماء الضحى بي عمرو بن باق سد وهو ثقة قال عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:54

ولذا يسمى عليكم السلام بسلب بثوبان نبوي نسبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام شهر رمضان بعشرة اشهر وصيام ستة ايام من شوال بشهرين فذلك صيام سنة - 00:02:25

ففي هزا الحديس عدلت صيام ايام شوال من حيس الاجر بصيام ايام رمضان الحسنة بعشر امثالها رمضان شهر فصيامه يعادل عشرة اشهو وستة ايام من شوال تعادل صيام شهرين ازا كل يوم بعشرة - 00:02:55

ايام كل يوم بعشرة ايام. ستة في عشرة ستين هذا يساوي شهرين وهذا الحديث اي حديس باسماء وهبي عن ثوبان حديث صحيح وقد صححه الامام احمد في رواية عنه وصححه ابو حاتم الغازي - 00:03:23

وصححه ايضا ابن خزيمة واذن حبان ورواية النسائي لهذا الحديث في كتابه هزا مما يدل ايضا على قوته عنده قال اخبرني محمود بن خالد الدمشقي ووسيقة شكرا قال حدثنا محمد بن شعيب بن شعبوب الشامي وهو ثقة - 00:03:46

قال اخبرنا يحيى ابن الحارث الدماغي قال حدثني ابو اسماء او واحد عمرو بن مقصد قال عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:16

يقولوا جعل الله الحسنة بعشر فشهو بعشرة اشهر وستة ايام بعد الفطر تمام السنة نعم فعشرة اشهر من السنة يبقى شهران فصيام الستة ايام تساوي صيام شهرين وعلى ذكر اختلاف الناقلين لخبر اي ابي ايوب فيه - 00:04:37

وحديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه على القول الراجح حديث صحيح وقد خرجه الامام مسلم وايضا هو من حيث المعنى بمثل معنى او بمثل ما جاء في حديث ثوبان من حيث - 00:05:13

المعنى وقد تقدم لنا بالامس ان السنة في الغالب متواترة السنة الصحيحة اما تواترا لفظيا او معنويا فيندر ان الحكم او السنة لا يرويها الا شخص واحد من الصحابة فهذا الحديث قد رواه صحابيان جليلان - 00:05:36

رضي الله عنهما وطبعا حديث ابي ايوب وقع فيه بعض الاختلاف كما سوف يأتي. ولذا قال ابو عبدالرحمن النسائي ذكر اختلاف الناقلين. لخبر ابي ايوب ولا اخبرنا احمد ابن يحيى قال حدثنا اسحاق - 00:06:10

ابن منصور وهو السلولي كدا قال عن حسن وهو بن صالح بن حي الحمداني وهو ثقة مشهور والسلولي صدوق جيد الحديث قال عن

محمد بن عمرو الليثي وهو صدوق قال عن سعد ابن سعيد - 00:06:31
عليكم السلام ولعل الشيخ سالم ينتبه سعد بن سعيد فيه بعض الكلام وهو اخو يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن سعيد الانصاري ثقة ثبت وصحابكم منصور الكوسج والله السلولي لقوا بالصلولة لان السلولي توفي ميتين واربعة. ياوي الكوسد ما يروي عن حسن بن صالح بن حي. اذا قلنا هذا بن حي - 00:07:04
شكرا الكوسد توفي ميتين وواحد وخمسين والسلوا لي ميتين واربعة اذا قلنا حسن بن صالح بن حي لا ما يروي عنه الكوثر ايه اسحاق بن منصور السلولي. اي هذا احسنت السلولي - 00:07:31
هذا السلولي نعم سعد ابن سعيد الانصاري فيه بعض الظعف قال عن عمرو بن ثابت الانصاري وهو ثقة قال كذا قال يعني عمر مختلف عمر ولا عمرو اختلف عمر ولا عمر - 00:08:02
نعم والصواب عمر قال عن ابي ايوب الانصاري وهو خالد ابن زيد النجابي من بني النجار رضي الله عنه ويقولون انه طبعا توفي وهو غازي ليعوم رضي الله عنه. قيل عندما نزل به - 00:08:28
نعم الموت قال ليزيد ابن معاوية كان هو القائد كان هو المولع القيادة قال لي اعقد على الشهداء اني انا اكون قائد لهم الا الشهداء توفاهم الله. قال اعقد لي حتى اكون انا قائد لهم حتى ابعث يعني يوم القيامة على ذلك - 00:08:57
نعم ولذا هو امرا يدفن تحت اسوار القسطنطينية رضي الله تعالى عنه وطبعا عندما نزل عليه الصلاة والسلام في بيته نعم نعم هذه نعم فضيلة عظيمة جدا نسأل الله من فضله - 00:09:17
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فقد صام الدهر كله كله اي صام السنة قال ابو عبدالرحمن هذا خطأ والصواب عمر بن ثابت - 00:09:38
وسعد بن سعيد ضعيف طبعا اخوي يحيى بن سعيد ثقة وعبد ربه بن سعيد ايضا ثقة نعم كلهم اخوان قال اخبرنا عن ما اخبرنا خلاد بن اسلم ووسيقة. قال حدثنا الدواء وردي عبد العزيز - 00:09:55
بمحمد وهو صدوق جيد الحديث عن صفوان بن سليم وسعد بن سعيد صفوان بن سليم المدني وهو ثقة واما سعد فتقدم في كلام النسائي طبعا سيء الحفظ قال عن عمر ابن ثابت - 00:10:16
الانصاري عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله من؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما صام ده هو كله - 00:10:37
وهذا طبعا صحيح من طريق صفوان ابن سليم قال اخبرنا احمد بن عبدالله بن الحكم المصري قال عن محمد وهو بن جعفر الهزلي لعله يتأكد من احمد بن عبد الله ابن الحكم - 00:10:57
قال عن محمد بن جعفر الهزلي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال سمعت والقال بن عمر يشكب وهو ثقة ولا عن سعد ابن سعيد عن عمر ابن ثابت عن ابي ايوب - 00:11:27
او رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم احمد بن عبد الله بن الحكم الهاشمي البصري قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وستا من شوال - 00:11:43
فكأنما صام الدهر والدهر هنا السنة قال ابو عبدالرحمن سعد بن سعيد ضعيف كذلك قال احمد بن حنبل وهم ثلاثة اخوة يحيى بن سعيد بن قيس الثقة المأمون احد الائمة. وعبد ربه بن سعيد لا بأس به - 00:12:18
وسعد بن سعيد ثالثهم ضعيف طبعا لا بأس به قد تساوي عند النسائي ثقة نعم وهو يعني يقول لا بأس بي ثم يوثق غاوي نعم قال وثالثهم سعد بن سعيد وهو ضعيف - 00:12:48
قال اخبرنا محمد بن عبدالله ابن عبد الحكم وهو الهاشمي لا هذا عفوا هذا الفقيه المصري محمد بن عبد الله بن عبد الحكم هذا من فقهاء مصر في زمانه من تلاميذ الامام الشافعي - 00:13:12
قال حدثنا ابو عبدالرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد المقرئ الاهوازي توفي عام ثلاطعش ومئتين. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج الامام

المعروف عن عبد ربه ابن سعيد عن عمر بن ثابت - 00:13:34
عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال من صام رمضان ثم اتبعه ستة ايام من شوال فكأنما صام السنة كلها وان تابع بين هذه الايام الستة فهذا حسن - 00:13:52
نعم فكلما بادروا الى فعل السنة كلما كان ذلك اولى وان بدا من اليوم الثاني فهذا ايضا حسن من يوم الثاني من شوال واذا كان عليه قضاء فالاولى ان يبدأ بالقضاء. والحديث يقول من صام رمضان - 00:14:16
والذي عليه قضى الى الان لم يصم رمضان فعليه ان يبادر الى القضاء اولا قال اخبرنا هشام ابن عمار والله هذا نعم قيل انه خطأ ويعني يشك فيه قيل انه سعد بن سعيد ولكن الحديث ثابت من حديث صفوان بن سليم - 00:14:37
ثابت من حديث صفوان ابن سليم فالحديس صحيح قال اخبرنا هشام بن عمار قال واحد دمشقي هو ان صدق بن خالد الدمشقي هشام صدوق وصدق بن خال الثقة. قال حدثنا عتبة - 00:15:04
عتبة بن حكيم نعم اي عتبة بن ابي حكيم وعتبة بن ابي حكيم فيه اختلاف فيه بعض الضعف قال حدثنا عبد الملك ابن ابي بكر ابن عمرو ابن حزم قال حدثني يحيى بن سعيد - 00:15:32
ابن قيس الانصاري عن عمر ابن ثابت قال غزونا مع ابي ايوب رضي الله عنه فصام رمضان وصمنا فلما افطرنا قام في الناس فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:03
لم يقول من صام رمضان وصام ستة ايام من شوال كان كصيام الدهر طلبوا عبدالرحمن عتبة هذا ليس بالقوي قال اخبرني بن مالك بن بن ابي بكر بن عبدالرحمن نعم - 00:16:19
من مخزومي نعم قال اخبرني محمد بن عبدالكريم الحواني ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن حويطب ابن عبد العزى وهو ثقة قال حدثني عثمان وهو ابن عمرو الحواني قال حدثنا عمر يعني - 00:16:45
ابنه ثابت عن محمد ابن المنكدر عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه قال ابو عبدالرحمن هذا الشيخ رأيت عنده كتبا في غير هذا - 00:17:13
فاذا حديثه تشبه حديث محمد بن ابي حميد وقال لا ادري اكان سماعهم من محمد ام كان سماعا من اولئك المشيخة فاما الشيخ فكان يحدثنا عنه لا يذكر محمد بن ابي حميد - 00:17:30
فان كان تلك الاحاديث حديثه عن اولئك المشيخة ولم يكن سمع ولم يكن سمعه من محمد فهو ضعيف. يعني عثمان ومحمد ابن ابي حميد ليس بشيء في الحديث فهذا الاسناد طبعا خطأ ومحمد بن المنكدي ليس له دخل في الاسناد في هذا الحديث - 00:17:50
وكما بين النسائي رحمه الله ان محمد نعم شوف هذا ذكره في ترجمة محمد ابن عبد الكريم ولا في ترجمة عثمان هذا القول هنا ضعفه لان احاديث تشبه حديث محمد بن ابي حميد - 00:18:18
ومحمد ابن ابي حميد لا يحتج به وهذا من حفظ الله عز وجل لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهذا نقد دقيق لاحاديث الراوي الخلاصة ان هذا الخبر صحيح من حديث صفوان بن سليم وجاء من - 00:18:55
من طريق غيظه وصحيح من حديثه طبعا ثوبان وهو صاح من حديث ابي ايوب ومن حديث ثوبان ومن حديس ابي ايوب من طريق صفوان بن سليم عن عمر بن ثابت عن ابي ايوب الانصاري - 00:19:30
قال باب صيام يومين من شوال وذكر وذكر الاختلاف على ابي العلاء فيه ابو العلاء ابن مطوف ابن الشخير. او ابو العلاء نعم ابن الشخير قال اخبرني زكريا ابن يحيى قال حدثنا عبد الاعلى - 00:19:50
ابن عبد الاعلى اجسام البصري وهو ثقة وزكرية كذلك قال حدثنا حماد يعني بن سلمة قال اخبرنا ثابت البناني عن مطر بن عبدالله بن الشخير عن عمران بن حصين رضي الله عنه - 00:20:12
وسعيد الجغيري اي مرواية حماد عن ابي العلاء عن مطور عن عمران. فهنا حماد يرويه عن ثابت وعن الجويري كلاهما نعم يرويه عن ثابت عن مطرف ويرويه عن ابي العلا - 00:20:30

عن مطوف بن عبدالله بن الشخير عن عمران وهو ابن حسين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل هل صمت من صوب او من سبب شعبان شيئا؟ قال لا. قال اذا او قال اذا افطرت فصم يومين - 00:20:54

وقال الجوير فصم نعم. وقد اختلف في شهر شعبان السبب اما ان اذا قلنا السبب وقت الاستيقاظ اشتراك القمر فيكون في الاول ويكون في الاخير الشهر اشتقاق القمر كما تعلمون - 00:21:20

واذا كنا سرر من الصوة وهو وسط الشهر والاقرب والله اعلم وسط الشهر وسط الشهر يستحب كما تعلمون صيامه لانه ايام ماذا ايام البيض لانه ايام البيض وقد ثبت استحباب صيام ايام البيض - 00:21:47

وتقدم لنا عند النسائي وقد قال البخاري في كتابه الصحيح باب صيام ايام البيض وان كان ليس هناك حديثا على شرطه ما خرج شيء لكن هو عندما بوب يرى ان هناك اخبار ماذا - 00:22:12

قد صحت لكن وان كانت ليست على شرطه وقد اخبرنا عمرو بن علي ابو حفصة الفلاس طبعا حديث عمران صحيح وقد اخرجه الامام مسلم وعلقه البخاري واخرجه البخاري كما سوف ياتي من طريق عيلان ابن جرير - 00:22:29

وعلى خبارنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا سليمان بن طوخان التيمي. قال عن ابي العلاء ابن الشخير قال ام مطوف قال شكرا عليكم السلام - 00:22:50

ولا عمو طرب بن عبد الله بن الشخير قال عن عمران بن حسين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له هل صمت من في هذا الشهر شيئا - 00:23:04

قال لا قال فاذا افطرت او افطر الناس فصم يومين قال اخبرنا عمرو قال حدثنا يحيى مرتين مرة عن مطوف. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمران قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن ابي عدي عن التيمي عن ابي العلا عن مطوف عن عمران نحوه - 00:23:37

يعني الاول الذي قبل الثاني مرشد عن مطوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمران ابن طيب فهذا الساني موصل طبعا والصواب في الحديث انه صحيح وموصول وقد خرجه الشيخان - 00:24:04

والله يعني كما تقدم اذا يعني قلنا استحباب وسط الشهر فالصيام هذا ايام البيض فيستحب صيام ثلاثة ايام او يومين على الاقل من ايام البيض نعم فعموما شعبان يستحب صيامه - 00:24:23

اقصى وهم كما كان يفعل عليه الصلاة والسلام قال اخبرنا محمد بن عبدالاعلى القيسي البصري وفي عام خمسة واربعين ومئتين. قال حدثنا معتمر بن سليمان بن طوخان ثقة سبت قال عن ابيه - 00:24:45

سليمان وهو ثقة مشهور. قال حدثنا ابو العلاء ابن الشخيض العامري من بني عمرو بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل فذكر نحوه فقلت له عمن يحدث - 00:25:08

هذا ابو العلا قال سألت رجلا من اهل بيته عمن يحدث هذا ابو العلاء عمن يحدث هذا ابو العلا لان ابا العلاء ذكرهم موسى فسأل رجل من اهل بيت ابي العلا - 00:25:27

فقال الرجل عن عمران ابن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذا الخبر اصبح صحيحا بعد ان كان موصلا في رواية في الرواية الاولى فهو سأل فقال يحدثه عن عمران ابن حصين وتقدم منه الحديث قد رواه البخاري ومسلم وان كان وقع في بعض - 00:25:49

اسانيده اختلاف نعم ولعل نقف عند هنا امين نعم لا هو ذكاء اذا كان ايام البيض ثلاثطعش او اربعطعش وخمسطعش نعم اذا كان ايام البيض وقد صح الحديث صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:26:13

يعني اذا ما صام الانسان ايام البيض ممكن يصوم ثلاثة ايام من كل شهر من الشهر فلو فرقها لا بأس نعم - 00:26:53